وعناءٍ وانّ هذا الحدث لينفق مما آتاه الله ويستغني
بوجده عمّن سواه فثب ايها الشيخ من اتهامه وثب
الى اكرامه فقال الشيخ هيهات ان تراجعه مقتي او
تعلق به ثقتي وقد بلوت كفرانه للصنيع ومنيت منه
بالعقوق الشنيع فاعترضه الفتى وقال يا هذا
انّ اللجاج شؤم والحنق لؤم وتحقيق الظنة
اثم واعنات البري ظلم وهبني اقترفت جريرة
او اجترحت كبيرة اما تذكر اذ انشدتني لنفسك
في ابان انسك شعر

سامح اخاك اذا خلط • منه الاصابة بالغلط •
وتجاف عن تعنيفه ان زاغ يوما او قسط •

واحفظ

واحفظ صنيعك عنده شكر الصنيعة ام غمط •
واطعه ان عاصى وهن ان عز وادن اذا شحط •
واقن الوفا ولو اخل بما اشترطت وما اشترط •
واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت الشطط •
من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط •
او ما ترى المحبوب والمكروه لزا في نمط •
كالشوك يبدو في الغصون مع الجنى الملتقط •
وللذاذة العمر الطويل يشوبها نغص الشمط •
ولو انتقدت بني الزمان وجدت اكثرهم سقط •
قال فجعل الشيخ ينضنض نضنضة الصل ويحملق
حملقة البازي المطل ثم قال والذي زين

Copyright © King Saud University